

وهو يعلم اني قادر اعطى وامنع اعطيته مسأله مع المغفرة ثم ان رغبة الله سبحانه
وتعالى عامة على جميع مخلوقاته فينبغي لكل شخصي من رغبة الله تعالى ان يرحم
اخاه قال كعب الاحبار مكتوب في الانجيل يا ابني آدم كما ترهم كذلك ترهم وكيف
ترهم ان يرحمك الله وانت لا ترهم عباد الله وانتد بعضهم في هذا المعنى
ارحم عباد الله يرحمك الذي عم الخلائق جوده ونواله
فالراحمون لهم نصيب واخر من رغبة الرحمن جبل جلاله
ولهذين كوصفين هو اى كثيرة فمن هو اى الرحمة ان من اكثر من ذكره نظر
الله اليه بعين الرحمة ومن واظب على ذكره كان ملطفا به في جميع احواله
وروى عن الحضرة عليه السلام انه من قال بعد عصر الجحد مستقبلا بالبراهمة
الى ان تغيب الشمس وسأل الله شيئا من عور الدنيا اذ لا يعنى اعطاه اياه
والكلام على السملية من الاسرار والعجائب والطلائع لا يرعى تحت
صهر كيف ذلك وقد قال سيدنا علي كرم وجهه لو نسيت
لا وقتة لكم ثمانين بهيرا من معنى بسم الله الرحمن الرحيم
وفي هذه القصة كناية فندسأل الله الهادي
في القيامة والذرية انه على ما
يشأ قدير وبالاجابة

